

طبقات الصوفية

@ 30 @ النون يقول من أراد التواضع فليوجه نفسه إلى عظمة الله فإنها تذوب وتصفو ومن نظر إلى سلطان الله ذهب سلطان نفسه لأن النفوس كلها فقيرة عند هيئته .

قال وسمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول لم أر أجهل من طبيب يداوي سكران في وقت سكره لن يكون لسكره دواء حتى يفيق فيداوي بالتوبة .

وبه قال سمعت ذا النون يقول لم أر شيئاً أبعث لطلب الإخلاص من الوحدة لأنه إذا خلا لم ير غير الله تعالى فإذا لم ير غيره لم يحركه إلا حكم الله ومن أحب الخلوة فقد تعلق بعمود الإخلاص واستمسك بركن كبير من أركان الصدق .

وبه قال سمعت ذا النون يقول من علامات المحبة الله متابعة حبيب الله في أخلاقه وأفعاله وأمره وسننه .

وسمعه يقول إذا صح اليقين في القلب صح الخوف فيه .

سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت العباس بن يوسف يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول

أنشدني ذو النون